Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 4 (2023) • P: 74 - 95
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
eISSN 2522-3399 (Online) • pISSN 2522-3399 (Print)

The degree to which female teachers of the first three grades in Zarqa first employ alternative assessment tools from their own point of view

Munera Ahmad Abed Alasad
Khadija Umm Al-Momineen School || Jordan

Received: 28/07/2022
Revised: 20/08/2022
Accepted: 21/10/2022
Published: 30/01/2023

* Corresponding author: saharbaniessa55@yahoo.com

Citation: Abd Al-Asaad, M. A. (2023). The degree to which female teachers of the first three grades in Zarqa first employ alternative assessment tools from their own point of view. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(4), 74–95. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q280722

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to find out the degree to which teachers of the first three grades in the first Zarqa Education Directorate employ alternative assessment tools from their own point of view, and to identify the differences in the degree to which they practice them according to the variable years of experience. The descriptive survey method was used, and a questionnaire was designed that included (45) paragraphs and was divided into five areas (paper-and-pencil evaluation, performance-based evaluation, observational evaluation, self-review evaluation, and communication evaluation). 137) Parameter they were selected by simple random method and the results indicated that the total degree of the use of the parameters of the alternative assessment tools for the domains was high. With an average of (3.93), the results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of female teachers' use of the first three grades of alternative assessment tools due to the variable years of experience. In light of the results, the study recommended the necessity of adopting alternative assessment tools in the process of evaluating students in the school.

Keywords: alternative assessment tools, the first three grades, experience.

درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية الزرقاء الأولى لأدوات التقييم البديل من وجهة نظرهن أنفسهن

منيرة أحمد عبد الأسعد
مدرسة خديجة ام المؤمنين || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية الزرقاء الأولى لأدوات التقييم البديل من وجهة نظرهن أنفسهن، والتعرف على الفروق في درجة ممارستهن لها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة تضمنت (45) فقرة وموزعة على خمسة مجالات وهي (التقييم بالورقة والقلم، والتقييم المعتمد على الأداء، والتقييم بالملاحظة، والتقييم بمراجعة الذات، والتقييم بالتواصل) وتكون مجتمع الدراسة (342) وعينة الدراسة التي بلغت (137) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وأشارت النتائج إلى أنّ الدرجة الكلية لتوظيف المعلمات لأدوات التقييم البديل للمجالات جاءت مرتفعة. بمتوسط (3.93) كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل تعزى لمتغير سنوات الخبرة. في ضوء النتائج، أوصت الباحثة بضرورة تبني أدوات التقييم البديل في عملية تقويم الطالب في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: أدوات التقييم البديل، الصفوف الثلاثة الأولى، الخبرة.

المقدمة.

يعتبر التقييم من العناصر الأساسية في مسار العملية التعليمية حيث يتمكن المختصين في هذا المجال من الحُكم على عمليتي التعليم والتعلم لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، والقيام بحصر النتاجات المعرفية والمهارات التي تعتبر من الركائز الأساسية من أدوات التقييم، والهدف المرجو تحقيقه من الغاية الأسمى من التعلم لدى الطلبة ويشير(الحربي، 2018) إلى أن التقييم البديل هو النواة الأساسية في حلقة التعليم ومن أكثر الحلقات تأثيرا فيها حيث يشبه بأنه المرآة الحقيقية للعملية التعليمية الذي يتم من خلاله تطوير التقييم وأدواته بما يتلاءم مع التغيرات الحديثة.

تنوعت الأساليب الحديثة للتدريس نظرا لتطورات التي بدت واضحة على المناهج الدراسية فكان لابد من العمل على تغيير طرق التدريس وتنوعها من خلال التطوير الذي أجرته الوزارة لمواكبة التغيرات الحديثة والقدرات العلمية وتنوع أساليب التدريس والتطورات التي جرت على مر الزمان(العبسي، 2010).

تبين أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في طرق التدريس لها أثر واضح على مخرجات التعليم، حيث ركزت على المنتج التعليمي الذي يواكبه تغيير في طرق استخدام أدوات التقييم البديل وأساليبه، فكان لابد من تطبيق أدوات حديثة في التدريس وبالأخص في الصفوف الأساسية الأولى وقد يعزى السبب في ذلك الى التطور التكنولوجي وتعدد طرق استخدامه في العملية التعليمية التي تسمو الى تحقيق النتائج الحقيقية من التعليم، ولهذه الأدوات أسس علمية ومنهجية يرتكز بصورة حقيقية وواقعية تستند على القدرات العقلية لدى الطلبة التي تحققها المعلمة داخل الغرفة الصفية (al-hakamee,2007).

ويشير المشرفون التربويون إلى أن الامتحانات الورقية تعتبر من أبرز أساليب التقييم التقليدي التي يمكن أن تكون من الأساليب الغير كافية للحكم على قدرات الطلبة ومهاراتهم كان لابد من تحديث أساليب وتقنيات التدريس ومن هذه الأساليب استخدام أدوات التقييم البديل لتدريس الصفوف الثلاثة الأولى التي تلعب دورا أساسيا في إظهار الإبداع والتميز في نفس الطلبة والتي تسهم بدورها في صقل الطلبة بالمستوى المطلوب من الإبداع والابتكار والتفكير ويكون دور الطالب فيه إيجابياومن خلالها يتعلم بشكل أوسع، فكان لابد من الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية التي تركز بدورها الأساسي على مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات وغيرها (المالكي، 2010).

نظرا لتغيرات المنهجية التي جرت مؤخرا على الكتب المدرسية لابد من التغيير في نمط التدريس المتعارف عليه لدى المعلمين بشكل عام والاتجاه نحو الأساليب العلمية الحديثة التي تثري تفكير وتوجهات الطلبة الى كل جديد والعزوف عن الأساليب التقليدية والتركيز على الأساليب التعليمية التي تنمي تفكيرهم للوصول الى المهارات العلمية التي يجب أن يكتسبها الطالب من خلال التنوع في طرق التدريس، وذلك بالاتجاه نحو أدوات التقييم البديل التي غيرت أسس التدريس، لما فيه لمصلحة الطلبة، والانتقال إلى تجارب وأدوات تعليم حديثة تتناسب مع تطورات العصر من تغيير معرفي وتكنولوجي وعلى اثر هذه التغييرات أيقنت وزارة التربية والتعليم انه لابد من التغيير من خلال فرض الدورات الجديدة على المعلمين لاكتساب خبرات ومهارات جديدة تتناسب بالتغيير الجذري للمنهاج الحديث وبالاهتمام بالمرحلة الأساسية التي تعد نقطة تأسيس مهمة بالنسبة للصفوف الثلاثة الأولى(شارب، 2014).

حيث إن استخدام أدوات التقييم البديل تساعد الطلبة في إثراء معلوماتهم، وصقل هواياتهم التي تقودهم إلى الابتكار والتجديد المعرفي وذلك من خلال الأدوات التقويمية البديلة والعزوف عن كل ماهو تقليدي لا يعود بالإيجابية على طلبة الصفوف الثلاث الأولى، حيث أكدت بعض الدراسات الأثر الملموس لممارسة التقييم الحديث بأشكاله ومنه التقييم البديل إلا أن معظم المعلمين لا يزالون يستخدمون أساليب تدريس قديمة تفتقر للتغير الجديد للمنهاج والذي يعود بالمخرجات والنتاجات الإيجابية على طلبة الصفوف الثلاث الأولى (العتوم، 2018).

نستنتج مما سبق أن التعليم الحديث يتطلب مهارات جديدة تتميز بالمرونة والتنوع على قياس المهارات في جميع المجالات، والتي تتضمن التقويم البديل ويعرف بملف انجاز الطالب ويحتوي على جميع الانجازات الفصلية للطالب وما يحتويه هذا الملف من أوراق امتحانات شهرية وأوراق عمل يومية لكل مادة على حده، وكذلك أوراق العمل التي تثير الحس الفكري للطلبة والتي توضح القدرات الفردية للطلبة، ويتميز هذا الملف بالالتزام بالواجبات الصفية والبيتيه وانجازها بأوقات محددة مما يعزز الدافعية للتعلم وذلك تماشيا مع التطورات والمستجدات في مجال التكنولوجيا الحديثة التي بينت أثرها الايجابي على تطور عملية التعليم

في ضوء ما سبق، يجب التوضيح بين التقييم الحديث والتقييم التقليدي، إذ جاء التقييم التقليدي على شكل اختبار تحصيلي ويكون على شكل أسئلة كتابية أو أسئلة يتم توجيهها للطلبة وهنا يتم تقييم الطلبة بناء على إجابته على هذه الأسئلة فهنا يعتمد هذا النوع من التقييم على دراسة الطالب لجميع المواد الدراسية ومدى فهمه وحفظه لمضمونها وقدرته على تذكر الإجابة للأسئلة المطروحة عليه إن كانت شفهية أو كتابية اما التقويم البديل يكون على شكل مهام محددة على الطلاب ويجب أن يقوموا بعملها ويقوم على قياس مستوى الطالب في موضوع معين مقارنة مع مستواهم المعرفي حيث يقيس قدرات الطلبة من خلال الاختبارات من خلال الأداء الذي يعتمد على قدرة الطالب بشكل فردي بناء على معرفته السابقة وممكن تنفيذ مثل هذه المهارات من خلال عمل مجموعات ليتمكن كل طالب بإظهار مهارته في محور معين من النشاط المطلوب جاء هذا البحث للتعرف على درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى.

مشكلة البحث:

هناك العديد من المشكلات التي مازالت تواجه قطاع التعليم ومن ابرز هذه المشكلات الضعف في التحصيل العلمي الذي يعاني منه المتعلمين والمعلمين وذلك لوجود التحديات والمصاعب في الطريقة المثلى في كيفية التأسيس للمراحل الأساسية والتي تعد من المراحل المهمة في مسيرة الطالب العلمية، وما فرضته التكنولوجيا الحديثة العديد من التحديات التي تستوجب على المختصين الاهتمام بأركان العملية التعليمية مما استدعى الأمر إلى مواكبة كل ما هو حديث وجديد ويتلاءم مع مرتكزات العملية التعليمية (الراضي، 2019).

ولقد أشارت بعض الدراسات أن معرفة المعلمين للحدود الفاصلة بين التقييم التقليدي والتقييم البديل دون المستوى المقبول تربوياً (عفانة، 2011). وان المعلمون غير ملمين باستراتيجيات التقييم البديل في تقييم أداء الطلبة واستناداً لما سبق، لابد من تقدير الحاجات التربوية والعلمية في صناعة القرار التربوي، ومدى التغير الذي أجرته التكنولوجيا على عملية التعلم والتعليم، وجاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى من وجهة نظرهن أنفسهن وذكر(العرابي، 2014) عن أهمية استخدام مثل هذه الاستراتيجيات التي تعد ذات أهمية كبيرة ومتناغمة مع الامتحانات لأنها تقوم على كشف الجانب المعرفي دون الاهتمام بالمقاييس الأخرى للمتعلم، من هنا استطاعت الباحثة تحديد مشكلة الدراسة والتي تمثلت بالأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى لأدوات التقييم البديل من وجهة نظرهن أنفسهن؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقييم البديل وأدواته تعزى لمتغير الخبرة؟

أهداف البحث:

1. معرفة درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى من خلال تطوير أداة لقياس درجة هذه الممارسة.
2. معرفة الفروق في درجة امتلاك ودرجة ممارسة معلمات الصفوف الأولى في المرحلة الأساسية في مديرية تربية الزرقاء الأولى من خلال تطوير أداة لقياس درجة هذه الممارسة.

أهمية البحث

يمكن التعرف على أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- **الأهمية النظرية**

تنبع أهمية الدراسة كونها تواكب التطورات الحديثة في تقييم تعليم الطلبة، ومدى الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة للتعليم من خلال التفريق ما بين التقييم التقليدي والتقييم البديل والعمل على إثراء الدراسات الأدبية لمثل هذا النوع من التعليم والعمل على تغيير فكرة التقييم البديل التي اتسمت بالتحصيل الذي يعتمد على قياس المهارات من خلال الاختبارات التي تحدد مهارة الطلبة.

- **الأهمية العملية**

- الاهتمام والإلمام باستراتيجيات التقييم البديل ومدى متابعة المعلمين على استخدامها في تقييم الطلبة وذلك من خلال المدربين والمشرفين والعمل على إزالة العقبات التي تقف مابين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور وذلك من خلال دورات التوعية والتثقيف.
- تفيد نتائج الدراسة الحالية كل من المشرفين والمعلمين للاهتمام بأدوات التقويم البديل وأدواته كقوائم الرصد، وأدوات الملاحظة وقوائم الشطب، التي تعتبر من الأدوات المهمة التي يمكن من خلالها تحديد الدورات التدريبية للمعلمين
- زيادة الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية مثل هذه الاستراتيجيات وماهو أثرها الايجابي في تحسين مخرجات التعليم للصفوف الثلاث الأولى في ضوء متغير سنوات الخبرة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: أدوات التقييم البديل وأدواته ومدى أهميتها في المرحلة الأساسية.
- الحدود البشرية: معلمات المرحلة الأساسية في مديرية تربية الزرقاء الأولى.
- الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني على مديرية تربية الزرقاء الأولى في محافظة الزرقاء.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022.

مصطلحات الدراسة

- **التقييم لغة:** من قوم أي صحح وأزال العوج، وقوم السلعة بمعنى سعرها.
- **التقييم اصطلاحا:** جمع وتسجيل وتفسير الأدلة، ومراجعة الإجراءات والوسائل والأهداف في ضوء تلك الأهداف.
- وعرفه (زيتون، 2007) عملية تشخيصية إرشادية علاجية متكاملة في عدة مجالات منها الناحية النفسية والتعليمية والتربوية

- **التقييم إجرائيا**: هو عملية جمع الأدلة وتحليلها وتفسيرها ثم إصدار الأحكام والوصول الى قرارات بالنسبة لقيمة خبرة من الخبرات من خلال التعرف على نواحي القوة ونواحي الضعف فيها على ضوء الأهداف التربوية المقبولة بهدف التحسين والتطوير.
- **الصفوف الثلاثة الأولى:** هي عبارة عن المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلبة من أجل عملية التعلم، وتعتبر مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم.
- **الصفوف الأولية** :يقصد بها الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية الأول، الثاني، الثالث.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

شهد قطاع التعليم في الآونة الأخيرة تغيرات مختلفة في المجالات التربوية والعلمية من خلال تغيير النظرة المعرفية في توضيح عمليات التعلم، من خلال قياس التحصيل الأكاديمي للطلبة والعمل على قياس مواطن الضعف والقوة في تحصيل الطلبة والعمل على معالجة أوجه القصور من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة للتدريس التي تنهض بالوعي الفكري والعلمي للمتعلم والمعلم لذلك كان لابد من مشاركتهم في عملية التقييم من خلال زيادة الدافعية لديهم وتوعيتهم وتثقيفهم لأهمية استخدامها في التعليم وخصوصا لصفوف الثلاثة الأولى (زيتون، 2007)

تعتبر عملية التقييم من الأساليب الحديثة التي استجدت على المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على طلاب الصفوف الثلاثة الأولى والتي تعتبر من الأدوات التي ساهمت في إحداث نقلة نوعية في عملية التعليم والتعلم التي بينت أن المناخ المدرسي محاط بالعديد من الإيجابيات والسلبيات التي قد تسود البيئة االمدرسية، وقد يكون السبب لعدم مواكبة كل ماهو متطور وجديد في البيئة التعليمية والبقاء على الأساليب التقليدية التي قد تكون من المسببات لنقاط الضعف والقوة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لذلك يجب على المختصين وصناع القرار بوضع نظام تقويمي قادر على تفادي هذه السلبيات التي تؤثر بشكل واضح على طلبة الصفوف الثلاثة الأولى وقد تكون عائق أمام إظهار مهاراتهم وقدراتهم العقلية والإبداعية، كما أن للمعلم دور ملموس بإظهار إبداعاته من خلال الخبرات والدورات التدريبية التي تتيحها الجهات المختصة لتطوير أداء المعلمين(علام، 2004).

وعرفه محاسنة (2009) بأنه إحدى صور التقويم التي يتطلب من الطلبة القيام بأداء واجباتهم بصورة واقعية يظهر من خلالها مدى اكتسابه للمهارات التي اكتسبها من خلال أدوات التقييم الحديثة، ويؤكد مهيدات(2009) أن التقييم الحقيقي هو ما يظهره المتعلم بشكل حقيقي وواقعي عند وقوعه في موقف معين ولا يتعلق بمخزون المعلومات الذهني الذي حفظه الطالب بشكل عام

للتقويم البديل أهداف واضحة في نطاق التعليم والتي تقوم على فكرة زيادة المهارات الإبداعية لدى الطلبة من خلال النشاطات والأعمال والمهام التي تتطلب جهدا ومثابرة كالقيام بالتجارب العلمية، والبحث والتحري، وتعتبر مثل هذه الاستراتيجيات من الأساليب التدريسية الحديثة لتقييم المستوى التعليمي للطلبة تعكس تحولاً جذريا في مسيرة الطالب العلمية والتي تكسب الطالب تعلما ذا معنى وحقيقي (النجار، 2018) ونظرا لما سبق جاء التقييم البديل كرد فعل لطرق التقييم التقليدية نظرا لتحديث طرق التعليم واعتبار التقييم البديل جزء لا يتجزأ من التعليم الحديث، وتتطلب من المتعلم التركيز على كل ما يثير تفكيره وإبداعه وتقدمه مستعينا بمخزونه العلمي السابق والإلمام بالمهارات الجديدة وتوظيفها في حل المشكلات الواقعية والحقيقية وبالنهاية يتم التركيز على المخرجات الايجابية التي تسعى لتحقيق اعلى مستويات الجودة في الأداء والمخرجات العلمية التي تعمل على تزويدهم بالتغذية الراجعة التي تحسن من أداء المعلمات في تعليم الطلبة

وبالرجوع إلى هذه التعريفات يمكن استخلاص مجموعة من المحددات للتقويم البديل:

أولا: وجود مهام تقويمية حقيقية محددة وذات معنى مرتبطة بواقع الحياة اليومية للمتعلم

ثانيا: أن يكون أداء هذه المهام في مواقف طبيعية مماثلة لأنشطة التعلم وفي ظل محكات متفق عليها

المبادئ الأساسية للتقويم البديل والتي تحدث عنها الدجار(2018)، وهي كالآتي:

يقوم التقييم البديل على عدد من الأسس التي يجب مراعاتها عند تنفيذه، وتتمثل هذه الأسس بما يلي:

أولا: التقييم البديل عبارة عن انسجام وتناسق مرتبط بشكل متكامل في عمليتي التعلم والتعليم والهدف الأساسي من التعليم والتقييم البديل بيان المخرجات العلمية التي اتت من خلال الجهد المبذول من قبل معلمات الصفوف الأولى وبيانها بشكل واضح ومباشر في نشاطات الطلبة البديلة وتوفير التغذية الراجعة الفورية حول إنجازاتها بما يضمن سير العملية التعليمية وفقا للأهداف التعليمية المرجوة ومواصلة عملية التعلم، فهو تقويم يهتم بخصائص التعليم التعلم، ومدى قدرة المتدربين للمهارات التي تقودهم للوصول للغاية والهدف المرجو من تطبيق أدوات التقييم البديل، وهو بذلك تقويم بنائي يجعل تمكن المتدرب منشودا للتعلم والتعليم.

ثانيا: التقييم البديل يهتم بكل ما هو واقعي من المهام والمشكلات أو الأعمال المطروحة للدراسة، ولها علاقة بالأمور الحياتية التي تعتبر من الروتين المعتاد في يوميات المدرب، وبذلك تكون المشكلات المطروحة متداخلة تستدعي توظيف المعارف والمهارات للتواصل للحلول المناسبة.

ثالثا: الاهتمام بالقدرات العقلية والفكرية والاكتشافات، اذ تعتبر غايات يجب رعايتها عند الطلبة والتأكد من اكتسابهم لها من خلال التقييم، ولا يتسنى ذلك إلا بإشغالهم بنشاطات متنوعة قائمة على حل المشكلات

رابعا: وذكر (svinicki,m.2004) أن لكل مدرب انجازات واضحة من خلال أعماله ونشاطاته التي تنعكس على المتدربين(المعلمات) حيث يبدو ذلك في الانجازات التي يحققها كل متدرب في نشاطات المعلمات وتوجيههم للمهارات الأساسية التي يجب مراعاة إتقانها في الصفوف الأولى، وهنا يجب توضيح مصادر القوة والتراجع في كل إنجاز، ومستوى الإتقان الذي وصل إليه المتدرب بالمقارنة مع محكات الأداء، فهو بالتالي عملية إنتاجية تفاوضية تهيئ للمتدرب فرصة التقييم الذاتي وفق محكات الأداء المعلومة لديه

خامسا: نظرا للإنجازات التي تم تحقيقها من خلال تدريب المعلمات ويعود السبب في ذلك لإنجازات المتدربين وقوتهم العلمية والعملية وتعدد الأدوات والأساليب والمهارات التدريبية ظهرت الأهمية البالغة لدرجة توظيف التقييم البديل والتي تمثلت بالنشاطات التدريبية والابتعاد عن كل ما هو تقليدي أو وقتي كحفظ المعلومات الوقتية والآنية واستردادها وقت حاجتها، والابتعاد عن الاختبارات لا تعدو كونها نشاطات تعلم غير سوية يمارسها الطلاب دون قلق أو رهبة كما هي الحالة في الاختبارات التقليدية.

الفرق بين التقويم البديل والتقويم التقليدي كما ذكره (عبد الباقي، 2005)

يعتمد التقييم البديل على فلسفة جديدة في نهجه وأساليبه بالإضافة إلى أدواته، وهذه الأدوات تختلف عن أدوات التقييم التقليدي والذي يعتمد على الورقة والقلم، بالإضافة إلى اعتماده على الاختيار ما بين خيارات من متعدد أو اختيار الصواب والخطأ والتقييم البديل يعتمد على اختبارات الأداء والمقابلات بالإضافة إلى صحائف الطالب والأوراق البحثية وإقامة المشروعات وأساليب تأدية العروض الشفوية والعملية، بينما التقييم التقليدي يعتمد على الاختبارات التحصيلية كما أن التقييم التقليدي يكون على شكل اختبار تحصيلي أي يكون على شكل أسئلة كتابية، أما التقييم البديل يكون على شكل مهام محددة على الطلاب أن يقومون بتأديتها ويتطلب التقييم التقليدي تذكر معلومات سابقة سبق للطلاب دراستها، بينما التقييم البديل يتطلب تطبيق معارف الطلاب السابقة ومهارتهم والعمل على دمجها بالإنجازات وفي التقييم التقليدي

يقوم الطلبة بعمليات التفكير الدنيا والتي تتجلى في مهمتي التذكر والاستيعاب، بينما في التقييم البديل فيتم توظيف مهارات التفكير العليا والتي تتجلى بالتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم للعمل على إنجاز المهمات المطلوبة من خلال الإجابة عن الاختبارات ويتطلب وقتًا قصيرًا في التقييم التقليدي، بينما إنجاز المهمات يتطلب وقتًا طويلًا في التقييم البديل، وفي التقييم التقليدي تكون إجابة الطلبة على الاختبار بشكل فردي، بينما في التقييم البديل يعمل الطلاب مع بعضهم البعض ضمن مجموعات لإنجاز المهمة المطلوبة، وفي التقييم التقليدي يتم تقدير أداء الطالب بناء على العلامة في الامتحان بينما في التقييم البديل يتم تقييم الطلبة بناء على عدة قواعد وموازين يتم تطبيقها عند أداء المهمة.

أدوات التقييم البديل كما أشارت إليها (وزارة التربية والتعليم، 2003)

عند تطبيق مثل هذه الأدوات يجب مراعاة المبادئ الأساسية لأن الغاية من تطبيق مثل هذه الأدوات تطوير أساليب التدريس والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي أبقت مراحل تطور التعليم تسير باتجاه معاكس لسير عملية التعلم والتعليم ومن هذه الأدوات ما يلي:

أداة التقييم المعتمد على الأداء.

رغم أن التقييم القائم على الأداء ليس جديدًا ففي السابق كان المعلمون يقومون تلاميذهم من خلال ملاحظة أدائهم لمهام حقيقية، إلا أن الاهتمام به في مجال التربية والتعليم برز كردة فعل للانتقادات التي وجهت إلى الاختبارات التحصيلية التقليدية والمتمركزة في الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ، والتي تنحصر في المستويات الدنيا من العمليات العقلية.

أداة القلم والورقة

تعتبر من الأدوات المهمة التي تقوم على قياس مهارات وقدرات الطالب في مجالات محددة ومعينة حيث تعتبر الاختبارات بشتى أشكالها هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها هذه الأداة والتي تمكن المعلم من قياس قدرة الطلبة ومهاراتهم في مجالات متعددة حيث أنها تشكل جزء هام من برنامج التقييم المتبعة في داخل المؤسسة التعليمية، حيث أن الهدف من أداة القلم والورقة هو القيام على قياس مستوى امتلاك الطلبة المهارات من الناحية الأدائية والعقلية الموجودة في النتاجات، والقيم التعليمية لموضوع محدد، وذلك من خلال استعمال أدوات محددة بدقة فائقة وإحكام(العلاونة، 2007).

أداة الملاحظة

تعد أداة التقييم المعتمد على الملاحظة من أنواع التقييم النوعي الذي يقوم على تسجيل سلوك الطلبة والاهتمام بجميع ميولهم ورغباتهم ومدى تناغم عملية التفاعل فيما بينهم ويعتمد أيضا التقييم بالملاحظة على جمع المعلومات عن سلوك المتعلم و وصفه وصفاً لفظياً، وهو من أنواع تدون فيه سلوكات المتعلم من قبل المدرب أو مشرف التدريب، أو صاحب القرار، إن هذا النوع من التقييم النوعي يتطلب تكرار الملاحظة فترة زمنية محددة، وتنويع مصادر المعلومات، وذلك للتعرف على اهتمامات، وميول واتجاهات المتدربين وتفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم وتُعطى الملاحظة دلائل مباشرة عن تعلم المتدربين، وتشمل ما يعملون وما يقدرون عمله، وما لا يقدرون عمله، حيث توفر هذه المعلومات الفرصة للمدرب لوضع خطة لاستثمار قدرات المتدربين والبدء بتعزيز نقاط القوة لديهم وتقسم هذه الأداة الى نوعين رئيسين تتمثل بما يلي:

1- الملاحظة المنظمة: القيام بتحديد ظروف الملاحظة من خلال المكان والزمان والمحددات الخاصة بكل ملاحظة وذلك يعود لسلوك المتعلم من خلال التخطيط المسبق.

2- الملاحظة التلقائية: للمتعلم عدة مواقف متنوعة تظهر في سلوكه بشكل مباشر وخاصة في المواقف الحقيقية (البشير، 2012)

أداة التقييم بالتواصل:

لقاء مبرمج بين المعلم والمتعلم لتقويم التقدم الحاصل لدى المتعلم في مشروع معين، وتقوم هذه الأداة على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، والتعرف على طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات مما زاد من وعي المعلمين وما تحتويه هذه الأداة من فعاليات ومنها الأسئلة والأجوبة والمقابلة والمؤتمرات حيث تبين مدى أهميتها وارتباطها بأدوات تقييم ترتبط بها وتشمل على سجل وصف سير التعلم وتعمل على الاستفادة لجميع المعلمين في كيفية الترتيب الأمثل للدرس وتحديد المستويات العلمية للطلبة حسب قدراتهم العلمية، وتعمل على تمكين الطلبة من الحصول على التغذية الراجعة التي تقوم بتحديد حاجاتهم مما تعمل على مراجعة الذات ومدى انعكاسها بشكل ايجابي على قدراتهم والعمل على تطويرها(أبو خليفة، 2011).

أداة مراجعة الذات:

وتتضمن كل من يوميات الطالب، وملف الطالب، وتسهم هذه الاستراتيجية في إظهار مدى النمو المعرفي للطلبة ومن أدواتها الأسئلة التقييمية، وقوائم المراجعة والتقدير الذاتي والاستبانات الذاتية والاختبارات والتقارير(المالكي، 2020).

هناك مجموعة متعددة من الأدوات التي تتلاءم مع قياس التقييم البديل، والتي تحدث عنها (محاسنة، 2018)، وهي كما يلي:

أولاً: قوائم الشطب والرصد وتشمل مجموعة من الأفعال والسلوكيات التي يخزنها المتعلم أو المعلم عند قيامه بتنفيذ احد المهام أو المهارات التعليمية إما في الغرفة الصفية أو المختبرات العلمية وذلك بعمل جدول علمي دراسي يشمل إجابات معينة قد تكون إما صح أو خطأ، أو موافق أو غير موافق، وهي احد الوسائل العلمية التي تقوم بقياس النتائج العلمية المقررة.

ثانياً: سلالم التقدير بشكليها اللفظي والرقمي وهنا يتم تقسيم المهارات التي يتطلب من المعلم تقييمها الى عدة مجموعات مفصلة من سلالم التقدير، ويتمكن المعلم من تحديد أداء الطلبة ومستواهم الدراسي، والذي يساعد في توفير التقييم التكويني لأدائهم والذي يمكن المعلم من توفير تغذية راجعة للطلبة هم بحاجتها(شارب، 2014).

ثالثاً: سجل وصف سير تدريس الشخص المتعلم هناك العديد من الاطلاع على استجابة الطلبة وآرائهم وذلك تبعا لتعبيراتهم حول أشياء شاهدوها أو قرأوها أو كتبوها، وذلك من خلال سجل وصفهم لسير تعلمهم وكيفية ربط ما تعلموه مع خبراتهم السابقة لذلك لنجاح مثل هذه الأداة يجب ان يتوفر معلم قادر على توفير بيئة علمية تتيح حرية التعبير حول ما يشعرون به من دون وجود عقبات تعمل عائقا في تحصيلهم العلمي(شارب، 2014).

رابعا: السجل القصصي يعتبر مثل هذا النوع أداة من أدوات التقييم البديل ويقوم بتقديم كل ما هو صريح وواضح بالمتعلم من حيث النمو والشمول من خلال تسجيل دائم للملاحظات التي يلمسها المعلم على المتعلم والتي يتم من خلالها قياس شخصية المتعلم وما هي اهتماماته ومهاراته (العتوم، 2018)

الأهداف التي يقوم عليها التقييم البديل (العبسي، 2010)

يقوم المشرف التربوي على استخدام أدوات التقييم البديل في العملية التعليمية والتدريسية من أجل تحقيق العديد من الأهداف، وتتمثل هذه الأهداف من خلال ما يلي:

يقوم على تطوير المهارات الحياتية الواقعية والحقيقية، ويعمل على التركيز على جميع نواتج التعلم، وتعزيز قدرة وإمكانية الشخص المتعلم على التقييم الشخصي، وتنمية وتطوير الإمكانات والقدرات العقلية العليا، ويقدم للمدرس التربوي تصور عن شخصية الشخص المتعلم.

مميزات التقييم البديل كما أشار إليها (الباز، 2006)

يتميّز التقييم البديل أنه يشجع الإبداع ويعكس المهارات الحقيقية في الحياة ويشجع على العمل التعاوني، وينمي مهارات الاتصال الكتابية والشفوية كما أنه يتوافق مباشرة مع أنشطة التعليم ونتاجاته مؤكداً بذلك على تداخله مع التعليم مدى الحياة كما أنه يؤمن بدمج التقييم الكتابي والأدائي معاً ويعتمد على القياس المباشر للمهارة المستهدفة، ويشجع التشعب في التفكير لتعميم الإجابات الممكنة، ويهدف إلى دعم تطوير المهارات ذات المعنى بالنسبة للمتدرب، ويوجه المنهاج، ويتطلب تنفيذ التقييم البديل وقتاً لإدارته والرقابة عليه بما يتناسب مع معايير التعليم المفترضة وأن يكون هناك معايير موضوعية للتقويم، كما يتطلب تدريب المدربين والمعلمين وتقديمه للمتدربين بصورة تدريجية بحيث يصبح مألوفاً لديهم لأنه يحتاج إلى مهارات لتطبيقه.

خصائص التقييم البديل والتي تتضمن مايلي (الرشيدي، 2008)

يتطلب التقييم البديل الأهمية العلمية للمدربين والكفاءة في أدائهم بالاعتماد على المعلومات أو المعارف التي اكتسبوها ويقدم المتدرب مجموعة من المهارات والتحديات ضمن أنشطة تعليمية مميزة مهارات الكتابة، والمشاركة في النشاطات الصفية ومتابعتها، ويصقل مهارات المتدرب القائمة على التحليل والأداء العملي وتنفيذ المشاريع ويحقق هذا التقييم الصدق والثبات عن طريق توحيد معايير تقويم المنتج وتحقيق صدق معايير الاختبار عن طريق المحاكاة لقدرات المتدرب في أوضاع حقيقية، ويدفع التقييم الواقعي المتدرب إلى اكتشاف مواقع الخلل في جو من التحديات الحقيقية.

معوقات التقييم الو اقعي في عملية التعليم والتي تحدث عنها علام(2009)، وهي كما يلي:

يتعرض المعلم التربوي إلى مجموعة عديدة من المعيقات عند القيام على تطبيق أدوات التقييم البديل وتتمثل هذه المعوقات من خلال ما يلي:(محاسنة، 2018)

1- عدد الأشخاص المتعلمين داخل البيئة الصفية الواحدة، وهنا يتوقف دور المعلم في توزيع المهارات المطلوبة بين الطلبة ليكون لكل طالب نصيب بأحد جزئيات العمل كباقي اقرانه وقد يكون العدد الزائد في الصف يقف عائقا بين المعلم والطالب
2- المدة الزمنية المتاحة لتطبيق وتنفيذ أنشطة التقييم المتعددة، يتوجب على اللجنة المسؤولة عن توزيع البرنامج الدراسي توزيع الحصص الى حصص متتابعة لنفس المادة بحيث يستطيع المعلم تطبيق المهارات الأساسية المطلوبة من كل مادة وخاصة مادتي اللغة العربية والرياضيات للخروج بما تتطلبه أدوات التقييم التي تركز على الحيثيات الأساسية التي تنمي قدرات الطلبة ومدى استيعابهم وتطبيقهم لها بشكل واضح.
3- عدم الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص المتعلمين بصورة كافية ومناسبة وهذا من الأسباب التي تجعل الطلبة في تفاوت علمي بين ما هو ممتاز ومتوسط وضعيف وقد لا تتوفر الحصص الكافية لمعالجة أوجه الضعف ومتابعة الطلبة في أوقات أخرى لتقليل من مواطن الضعف والحاقة بمستوى أقرانه الطلبة ومنافستهم.
4- بذل الجهد الكبير الذي يحتاج إليه عند القيام على تحضير التقييم وتجهيزه، فالتقييم يحتاج الى التحضير المسبق من خلال رصد جميه مهارات الطلبة من خلال المخزون السابق وما تم اكتسابه في الغرفة الصفية والعمل على رصد المهارات الاساسية للطلبة من خلال المشاهدة والقراءة والكتابة. (ابو هاشم، 2013).

ثانياً- الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة والتعقيب عليها وترتيبها من الأحدث للأقدم:

- **أجرى العنزي (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لاستراتيجيات التقييم البديل وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة وتكونت من (30) عبارة موزعة على عدة استراتيجيات، وتكونت عينة الدراسة من (254) معلماً ومعلمة، وبنيت النتائج أن استخدام الاستراتيجيات جاءت للمتوسطات الكلية مرتفعة.
- **هدفت دراسة السعدوني (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على انعكاسات تطبيق التقييم البديل على طلبة المرحلة الأساسية بغزة، وقام الباحثان بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة، وكانت عينة الدراسة (110) من معلمي الذين يقومون بتدريس المرحلة الأساسية بغزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن لانعكاسات تطبيق التقييم البديل على الطلبة المرحلة الأساسية بغزة بلغ المتوسط الحسابي (3.87) وهي درجة مرتفعة، ومن أهم التوصيات بضرورة الأخذ بأدوات التقييم البديل واستمرار دعم تطبيقه في المرحلة.
- **وأجرى الراضي (2018)** دراسة هدفت إلى تحديد مدى تفعيل التقييم البديل المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، والتعرف على الفروق في درجة ممارسة المعلمين للتقويم الواقعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية) ومن أجل تحقيق الهدف تم تصميم استبانة للمعلمين، كشفت نتائج الدراسة أن محاور القياس لها دور إيجابي في تنمية اتجاهاتهم نحو التقييم الواقعي، وبلغ المتوسط الحسابي للقياس (2.87) وهي متوسطة، ومن أبرز التوصيات للدراسة تغيير النظرة العامة لدور المعلم من مجرد الناقل الوحيد للمعلومات إلى كونه ميسراً وموجهاً لبيئة التعلم ومصمماً للمواقف التعليمية.
- **دراسة حسين و أبو عوف (2017)** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة استخدام معلمات المرحلة الأساسية بمدينة عرر لأساليب التقييم البديل، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة (60) معلما ومعلمة و(300) طالب وطالبة وأظهرت النتائج أن امتلاك معلمي اللغة العربية لأدوات التقييم البديل الكلية كانت كبيرة جدا، وعمل مجموعات تضم ملف الطالب، والمشاريع وسجل وصف سير التعلم
- **دراسة ديجوب (2017)** هدفت هذه الدراسة لتقييم الكتابة والقراءة في الوقت الحالي والتكيف مع التطورات التي بدت واضحة في قطاع التعليم والتي تحتاج الى الوضوح والمرونة في عملية التقييم لدعم التعليم والمتعلمين وعلى ذلك لا بد من الاهتمام بالمتعلمين وتطويرهم بمجالي القراءة والكتابة وذلك بالدورات التدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق استبانة ل (45) من معلمي اللغة الانجليزية في مجموعة من دول العالم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتدربين لم يحضوا بالتدريب اللازم في التقييم التعليمي من اجل زيادة الخبرات والمهارات.
- **دراسة الحراحشة(2016)** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام معلمي العلوم لأدوات التقييم البديل في المرحلة الأساسية في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وتم تطبيق استبانة وزعت بشكل عشوائي على (146) معلما ومعلمة وكانت الاستبانة مكونة من (85) فقرة موزعة على (8) مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي العلوم لأدوات التقييم البديل وأدواته كانت متوسطة، وعدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي العلوم يعزى الى متغير المؤهل العلمي أو الجنس أو الخبرة.
- **أبو شعيرة(2010)** هدفت هذه الدراسة للكشف عن الأسباب التي تعيق التقييم البديل والتي طبقت على الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة الزرقاء، وتم استخدام المنهج التحليلي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (50) فقرة على عينة من (363) مشرفا تربويا ومديرا ومعلما، وأظهرت النتائج أن المعيقات التي لحقت بالمعلمين هي من أكثر الأسباب التي وقفت حائل بين تطبيق أدوات التقييم البديل.

- **دراسة (Mcdonald&boud,2003)** والتي هدفت الى استقصاء أثر تدريب طلبة عشر مدارس على عملية التقويم الذاتي في تحصيلهم الدراسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلبة المدارس وأظهرت النتائج الدراسة تفوق الطلبة الذين تلقوا عملية التدريب على إجراء عملية التقويم الذاتي لتحصيلهم مقارنة مع إقرانهم الآخرين من الطلبة.
- **دراسة(fritz,2001)** والتي هدفت الى التعرف على ممارسات المعلمين الذين يستخدمون ملف انجاز الطالب لتقويم طلبتهم وذلك بإجراء اختبار للطلبة لأعمالهم وتقييمها وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وأظهرت النتائج أن عدد المعلمين المشاركين في ملف الانجاز بلغ 50% وتبين أن لخبرات المعلمين التي تزيد عن ثلاثة سنوات قاموا باستخدام أدوات التقييم البديل التي ساهمت في تعزيز ملف الانجاز، كما أشارت النتائج الى تحسين مستوى الطلبة الذين يتلقون التعليم على يد المعلمين المشاركين في ملف انجاز.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سيق ذكره من الدراسات السابقة يتضح تباين هذه الدراسات في أهدافها، فقد كشفت معظم الدراسات عن الفروق في ممارسة المعلمين لتطبيق أدوات التقييم البديل والتي تعزى لمتغير الخبرة، وبعضها الأخر كشف عن أوجه القصور في تطبيق أدوات التقييم البديل والمعيقات التي نواجه معظم المعلمين لأسباب تم ذكرها في الأدب النظري وتبين أن هناك تشابه بين البحث الحالي والأبحاث السابقة التي أجريت على عينة من معلمي الصفوف الأولى وتشابهت الدراسات السابقة جميعها باستخدام المنهج الوصفي، وأيضا بأدوات (التقييم البديل)، واختلفت بالمرحلة منها من كانت المرحلة أساسية ابتدائية ومنها من كانت المرحلة متوسطة ومنها العليا، واختلفت أيضا مع الأبحاث الأخرى التي استخدمت الاختبارات لجمع البيانات، يلاحظ من نتائج الدراسات السابقة أن نتائج تطبيق وممارسة استراتيجيات التقييم البديل كانت في الغالب إيجابية وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في موضوع مدى استخدام استراتيجيات التقييم البديل في الصفوف الثلاثة الأولى واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة والإطار النظري، في بناء منهجية الدراسة وأدواتها.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة هي العينة التي اختارتها الباحثة والمتعلقة بمعلمات المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأولى، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة إلى معلمات المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأولى كما تتميز هذه الدراسة بظروف إجرائها المكانية والزمانية في محافظة الزرقاء الأولى للعام الدراسي 2022/2021

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تبين من خلال البحث الحالي والذي يبحث في مدى استخدام المعلمين للتقويم البديل واثره على طلبة المرحلة الأساسية، تم استخدام المنهج الوصفي.

المجتمع والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء الأولى من العام الدراسي (2022)، والبالغ عددهن بـ(342) معلمة حسب سجلات مديرية التربية والتعليم في الزرقاء/الأولى، أما عينة الدراسة، فقد تكونت من (137) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في الزرقاء/الأولى، تم اختيارهم كعينة عشوائية والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب متغيرها وهو سنوات الخبرة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغير سنوات الخبرة.

	الفئات	التكرار	النسبة%
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	63	46.0
	10 -5	43	31.4
	أكثر من 10 سنوات	31	22.6
	المجموع	137	100.0

وقد توزعت عينة الدراسة حسب فئات سنوات الخبرة، حيث كان اغلبهم من ذوي الخبرة الأقل من خمسة سنوات بنسبة 46.0%، في حين كانت نسبة ذوي الخبرة (5-10) سنوات نحو 31.4%، مقابل 22.6% من أفراد العينة من ذوي الخبرة الأثر من 10 سنوات.

ويلاحظ أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة كانوا من ذوي الخبرات الأكثر من 5 سنوات بنسبة 54.0% من مجموع عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق من فرضياتها قامت الباحثة بتطوير أدوات البحث التي تقيس مدى استخدام أدوات التقييم البديل، تكونت مجالات الاستبانة من (5) مجالات رئيسية، وتتمثل بما يلي التقييم بالورقة والقلم، التقييم المعتمد على الأداء، التقييم بالملاحظة، التقييم بمراجعة الذات، التقييم بالتواصل.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال البحث حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات مقياس الاتجاهات وكذلك وضوح صياغتها اللغوية،

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات للاستبانة بواسطة معامل الفا كرونباخ حيث تم حساب الثبات الكلي للاستبانة ولأبعاده بواسطة معامل كرونباخ عن طريق برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول رقم (2)

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لمجالات التقييم والدرجة الكلية

المرتبة	مجال التقييم	عدد العبارات	الاتساق الداخلي
1	الورقة والقلم	9	0.71
2	المعتمد على الأداء	9	0.77
3	الملاحظة	9	0.80
4	مراجعة الذات	9	0.79
5	التواصل	9	0.70
	أدوات التقييم البديل ككل	45	0.82

تصحيح الأداة:

لقد تم اعتماد التوزيع التالي للعبارات في عملية تصحيح عبارات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

5	4	3	2	1
بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
5.00-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1.00

تم احتساب الفئة الأولى من خلال المعادلة التالية: أكبر قيمة- أصغر قيمة÷ على عدد الفئات؛ (5-1=4÷5=0.80) وبالتالي تكون الفترة الأولى من المقياس (1-1.80) تمثل الدرجة (قليلة جدا)، ونضيف طول الفئة للدرجة التالية (قليلة) لتصبح (1.81-2.60) وهكذا حتى الفترة الخامسة.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بجمع بيانات الأولية من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم إدخالها على قاعدة البيانات التي تم تطويرها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث أعطيت إجابات المبحوثين حسب مقياس ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة، وتم فحص الفرضيات الدراسية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) عن طريق استخدام الأدوات التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد الباحثة في وصف عينة الدراسة.
2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3- اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات. استخدمته الباحثة لدراسة الفروق التي تعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية الزرقاء الأولى لأدوات التقييم البديل من وجهة نظرهن أنفسهن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل من وجهة نظرهن أنفسهن.

م	مجال التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
2	المعتمد على الأداء	4.11	0.60	1	مرتفعة
3	الملاحظة	3.91	0.65	2	مرتفعة
1	الورقة والقلم	3.90	0.51	3	مرتفعة
5	التواصل	3.89	0.66	4	مرتفعة
4	مراجعة الذات	3.85	0.68	5	مرتفعة
	المتوسط الكلي للتقويم البديل	3.93	0.55	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (3) المتوسط الحسابي درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات في مديرية تربية الزرقاء الأولى من وجهة نظرهن أنفسهن ككل (3.93) وان التقييم المعتمد على الأداء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.10)، والتقييم بالملاحظة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) بينما جاء التقييم بالورقة والقلم بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وجاء التقييم بالتواصل بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي وقد بلغ (3.89) وجاء التقييم بمراجعة الذات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، ولتحديد درجة استجابة عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد الأداة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل مجال على حدة، وتظهر النتائج في الجداول (4- 8):

المجال الأول: التقييم بالورقة والقلم

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقييم بالورقة والقلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
8	تراعي الدقة في التخطيط المسبق للسلوك المراد ملاحظته	4.35	0.69	1	مرتفعة جدا
9	وضع علامة السؤال مقابل كل مهارة مطلوبة في الاختبار	4.32	0.72	2	مرتفعة جدا
4	النتائج النهائية لتحصيل طلبة الصفوف الأولى	4.05	0.79	3	مرتفعة
2	تحديد الهدف من التقييم بشفافية	3.97	0.77	4	مرتفعة
1	العمل على انجاز التقييم بالصورة النهائية وما الهدف منه	3.82	0.76	5	مرتفعة
3	يمثل الطالب داخل مجموعته ويمكنك من تسجيل اكبر كم من الملاحظات والوصول إلى التقييم"	3.77	0.79	6	مرتفعة
5	استخدم تحليل مضمون أسئلة الاختبار	3.75	0.92	7	مرتفعة
7	استعمال التحليل الإحصائي الملائم لتفسير التقييم	3.56	0.94	8	مرتفعة
6	استخدام أدوات التقييم البديل الحديثة في الصفوف الثلاثة الأولى	3.46	1.02	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.90	0.51		مرتفعة

يبين الجدول رقم (4)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال "التقييم بالورقة والقلم"(3.90).

حيث حصلت العبارة رقم (8) والتي تنص على" تراعي الدقة في التخطيط المسبق للسلوك المراد ملاحظته" على مرتبة بمتوسط حسابي (4.35) وبينما جاءت العبارة رقم (3)والتي تنص " يمثل الطالب داخل مجموعته ويمكنك من تسجيل اكبر كم من الملاحظات والوصول الى التقييم" بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بينما جاءت العبارة رقم (6) "أداة تقويم فعالة للتواصل مع الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(3.90).

المجال الثاني: التقييم المعتمد على الأداء.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم المعتمد على الأداء مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة

17	أتابع الطلاب أثناء قيامهم بمهامهم	4.28	0.79	1	مرتفعة جدا
10	احدد بوضوح الغاية من التقييم	4.24	0.73	2	مرتفعة جدا
11	أقوم بتزويد الطالب بملاحظات بعد إجراء التقييم	4.10	0.79	3	مرتفعة
16	أشجع الطلاب واحفزهم على تطبيق المهارات الحياة العملية	4.10	0.77	3	مرتفعة
18	أوجه الطلبة لمواقف في العملية التعليمية الواقعية	4.10	0.74	3	مرتفعة
13	احدد النتائج الخاصة التي سيظهرها الطالب	4.08	0.73	6	مرتفعة
14	أساعد الطالب في الحصول على المعدات اللازمة لعمل شيء ما	4.06	0.71	7	مرتفعة
15	تنويع طرق التقييم على أساس الأداء	4.00	0.76	8	مرتفعة
12	تحديد المعرفة والمهارات السلوكية المراد قياسها	3.99	0.80	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.11	0.60		مرتفعة

يوضح الجدول (5) أنا المتوسطات الحسابية قد توسطت مابين (3.99 -4.28)، حيث أتت العبارة رقم (17) ونصها على"أتابع الطلبة خلال قيامهم بمهامهم في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي بلغ (4.28)، بينما جاءت العبارة رقم (11) أقوم بتزويد الطالب بالتغذية الراجعة بعد تنفيذ التقييم بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ(4.10).

وجاءت العبارة رقم (15) وتنص على التنويع بطرق التقييم القائم على أساس الأداء بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.99). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التقييم المعتمد على الأداء ككل (4.11).

المجال الثالث: التقييم بالملاحظة

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم بالملاحظة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
19	أحدد نتاجات التعلم المراد التركيز عليها	4.13	0.75	1	مرتفعة
27	أدون نتائج الملاحظات دون فرض رأيي الشخصي	4.13	0.88	2	مرتفعة
21	استخدم الملاحظة بشكل عفوي أثناء التقييم	3.97	0.81	3	مرتفعة
20	تدوين الهدف الرئيسي من ملاحظة الطالب	3.94	0.77	4	مرتفعة
23	أحدد الخصائص والأهداف المطلوبة ومؤشرات الأداء	3.89	0.79	5	مرتفعة
22	أرتب أداء الطلبة من خلال الملاحظة المنظمة	3.85	0.89	6	مرتفعة
24	أرتب الممارسات والمهارات والمؤشرات المطلوبة في الجدول	3.83	0.89	7	مرتفعة
25	استخدام أدوات التقييم البديل ومؤشرات الأداء	3.72	0.95	8	مرتفعة
26	تسجيل الملاحظات اللازمة عن الطلبة داخل المختبر	3.70	0.92	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.91	0.65		مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.70 -4.13)، حيث جاءت الفقرتان رقم (19، و27) والتي تنصان على: أُدون الملاحظات دون فرض رأيي الشخصي، وأُحدد نتاجات التعلم التي ينبغي التركيز عليها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت العبارة رقم(20) بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وتنص على " تحديد الهدف الرئيسي من ملاحظة الطالب، وجاءت العبارة (26) والتي تنص على تسجيل الملاحظات اللازمة عن

الطلبة داخل المختبر بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70). وتبين أن المتوسط الحسابي للمجال "التقييم بالملاحظة" (3.90).

المجال الرابع: التقييم بمراجعة الذات

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم بالمراجعة الذاتية مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	الدرجة
30	أشجع طلابي للقيام بالتقييم الذاتي	3.96	0.84	1	مرتفعة
34	ابحث عن أماكن القصور لدى الطلبة وأقوم بمعالجتها	3.95	0.77	2	مرتفعة
28	حدد الغاية من التقييم من خلال المراجعة الذاتية	3.92	0.79	3	مرتفعة
29	اوجد أشكال مختلفة لتقويم المراجعة الذاتية	3.84	0.73	4	مرتفعة
35	أساعد الطلاب على تطوير القدرة الذاتية على مراقبة وتحليل أدائهم بمعايير واضحة	3.83	0.83	5	مرتفعة
36	أشجع الطلاب على عمل مقارنة بين نتائج التقييم الذاتي الحالية مع النتائج السابقة	3.83	0.93	6	مرتفعة
32	أقوم بتطوير هذه الأدوات بالمساعدة من خلال الطلاب	3.81	0.87	7	مرتفعة
31	اشرح كيفية استخدام أدوات التقييم الذاتي	3.78	0.84	8	مرتفعة
33	أراقب درجة استخدام الطلاب للتقييم الذاتي	3.75	0.89	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.85	0.68		مرتفعة

يبين الجدول (7)أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.75 -3.96)، حيث جاءت العبارة رقم (30) أشجع الطلاب للقيام بالتقييم الذاتي في المرتبة الأولى وبلغ المتوسط (3.96)، بينما كانت العبارة رقم(34) بالمرتبة الثانية وتنص على أقوم بالبحث عن أماكن القصور وأقوم بمعالجتها وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) وأتت العبارة رقم (33) ونصها أراقب درجة استخدام الطلاب للتقييم الذاتي بالمرتبة الأخيرة وبلغ المتوسط(3.75). ووصل المتوسط الحسابي العام لمجال التقييم بمراجعة الذات نحو (3.85)

أظهرت نتائج الدراسة أن مجال "التقييم بمراجعة الذات" حصل على الترتيب الرابع وبدرجة عالية وتعد كل من الفعاليات الواردة في المجال، نموذجاً ملائماً لتطبيق أدوات التقييم بمراجعة الذات وذلك من خلال المقابلة والتي وضحتها عبارات الاستبانة بنسبة مئوية بلغت (3.85).

المجال الخامس: التقييم بالتواصل

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقييم بالتواصل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
44	احدد قدرات الطلبة من خلال مهارات السؤال والجواب	4.08	0.79	1	مرتفعة
42	اختبار مهارات الطلبة من خلال الأسئلة والأجوبة	4.05	0.92	2	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
37	استخدام الاستراتيجيات بكافة أشكالها وبالأخص استراتيجيات التقييم بالتواصل	4.01	0.77	3	مرتفعة
38	احفز الطلاب على العمل داخل مجموعات صغيرة للمشاركة والتواصل في حل المشكلات	3.94	0.82	4	مرتفعة
45	أحث طلابي على استخدام مهارة التواصل لحل المشكلات	3.93	0.79	5	مرتفعة
40	غرس القيم الأخلاقية في الطلبة عند حل المشكلات وتقبل النقد السلبي	3.81	0.84	6	مرتفعة
43	أقوم برصد معلومات حول تقدم الطلاب في مشروع معين باستخدام طرق اتصال متعددة	3.80	0.85	7	مرتفعة
41	استخدم أداة المقابلة لتقييم عملية تفكير الطلاب ومشاكلهم الأكاديمية	3.76	0.88	8	مرتفعة
39	القيام بتصميم أوراق عمل صفية يتم من خلالها تطبيق أدوات التقييم البديل	3.59	0.94	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.89	0.66		مرتفعة

يبين الجدول رقم (8) ان المتوسطات الحسابية تراوحت مابين ((3.76 -4.8، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال التقييم بالتواصل (3.89).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير الخبرة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى

حسب متغير الخبرة، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية حول درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى حسب متغير الخبرة

التقييم/المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بالورقة والقلم	اقل من 5 سنوات	63	3.88	0.53
	5-10	43	3.88	0.54
	أكثر من 10 سنوات	31	3.94	0.44
	المجموع	137	3.90	0.51
المعتمد على الأداء	اقل من 5 سنوات	63	4.06	0.64
	5-10	43	4.13	0.60
	أكثر من 10 سنوات	31	4.17	0.53
	المجموع	137	4.11	0.60
بالملاحظة	اقل من 5 سنوات	63	3.87	0.62
	5-10	43	3.89	0.71

التقييم/المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أكثر من 10 سنوات	31	4.01	0.64
	المجموع	137	3.91	0.65
بمراجعة الذات	اقل من 5 سنوات	63	3.78	0.71
	5-10	43	4.03	0.70
	أكثر من 10 سنوات	31	3.77	0.54
	المجموع	137	3.85	0.68
التقييم بالتواصل	اقل من 5 سنوات	63	3.87	0.68
	5-10	43	3.86	0.70
	أكثر من 10 سنوات	31	3.95	0.58
	المجموع	137	3.89	0.66
أدوات التقييم البديل	اقل من 5 سنوات	63	3.89	0.57
	5-10	43	3.96	0.60
	أكثر من 10 سنوات	31	3.97	0.47
	المجموع	137	3.93	0.55

يوضح الجدول رقم (9) الاختلاف الظاهري في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لدرجة استخدامهن لأدوات التقييم البديل للمجالات منفردة وكذلك مجتمعة. وللكشف عن دلالة هذه الفروق إحصائيا، تم استخدام تحليل التباين الأحادي. والجدول رقم (10) يوضح نتائج التحليل.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لأثر متغير الخبرة على مجالات الدراسة

المجال/التقييم	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بالورقة والقلم	بين المجموعات	0.088	2	0.044	0.172	0.858
	داخل المجموعات	34.897	134	0.261		
	الكلي	34.985	136			
المعتمد على الأداء	بين المجموعات	0.323	2	0.161	0.461	0.646
	داخل المجموعات	47.675	134	0.356		
	الكلي	47.997	136			
بالملاحظة	بين المجموعات	0.455	2	0.227	0.547	0.594
	داخل المجموعات	56.480	134	0.421		
	الكلي	56.934	136			
بمراجعة الذات	بين المجموعات	1.942	2	0.971	2.235	0.117
	داخل المجموعات	59.097	134	0.442		
	الكلي	61.039	136			
بالتواصل	بين المجموعات	0.166	2	0.083	0.196	0.837
	داخل المجموعات	57.703	134	0.430		
	الكلي	57.869	136			
أدوات التقييم البديل	بين المجموعات	0.171	2	0.085	0.286	0.766
	داخل المجموعات	40.568	134	0.302		
	الكلي	40.738	136			

يتبين من الجدول (10)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α≥)لأثر الخبرة في جميع المجالات

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى

بينت النتائج أن الدرجة الكلية للمجالات جاءت بدرجة عالية، حيث جاء التقييم بالورقة والقلم في المرتبة الأولى، والتقييم المعتمد على الأداء بالمرتبة الثانية بينما جاء كل من التقييم بالملاحظة بالدرجة الثالثة والتقييم بمراجعة الذات بالمرتبة الرابعة وبينما جاء التقييم بالتواصل في المرتبة الأخيرة، وفي ما يلي تفسيرا لهذه النتائج

أولاً: التقييم المعتمد على الورقة والقلم:

توصلت النتائج المتعلقة بأداة التقييم المعتمد على الورقة والقلم أنها جاءت في المرتبة الأولى، ويمكن تفسير ذلك إلى توظيف مهارات أدوات التدريس لمرحلة التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية للوصول الى الهدف الرئيسي من تطوير التعليم والتركيز على استخدام هذه الاستراتيجيات التي تبرز السمات الخاصة بالمعلم ومدى تجاوبه مع كل ما هو جديد والعزوف عن الأساليب التقليدية، واستخدام التقييم بالورقة والقلم يقوم على قياس مهارات الطلبة الفكرية والعمل على تبني الطلبة الذين يحملون الإبداع والابتكار من خلال إثراء الأنشطة داخل الحصص الصفية، باعتبار خبرة المعلمات هي من الوسائل الرئيسية.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن أدوات التقييم جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبينت نتائج عبارات الاستبانة درجة توظيف المعلمات لعبارات الاستبانة وتطويرها ودرجة توظيف أدوات التقييم البديل التي تتناسب مع الثورة المعلوماتية التي حصلت في قطاع التعليم مؤخرا نظرا للظروف الصحية التي واجهت العالم بأكمله وكان استخدام التكنولوجيا أحد الحلول التي توصلت إليها الحكومات للبقاء على مستوى تعليمي مرضي ومستمر.

ثانياً: التقييم المعتمد على الأداء:

أشارت النتائج المتعلقة بالتقييم المعتمد على الأداء أنها جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية، ويمكن تفسير ذلك أن للخبرة دور واضح في طريقة التدريس ولكن التطورات الحديثة كانت احد الأسباب التي جعلت خبرات المعلمات مرآة واضحة لعملية تبادل الأفكار والمقترحات واختلاف طرق التدريس والتنويع والتشويق والإثراء المكلل بالتسلية والمرح الذي يشد الطالب للمعلم من خلال إعطاء الدروس والابتعاد عن كل ماهو معقد وصعب واللجوء إلى الأساليب التي تتسم بالسلاسة والسهولة، وجاءت الفقرتان "التنويع بأساليب التقييم المعتمد على الأداء، "احدد المعارف والمهارات السلوكية المراد قياسها"، بالمرتبة الأخيرة، وقد يعود السبب لعدم اهتمام البحث الحالي للتنوع في أساليب الأداء، فغني عن الذكر وصف مواد الصفوف الثلاثة بالمحتوى والكم الهائل بالمهارات العقلية التي يجب التركيز على كيفية تدريسها بأبسط الطرق والهدف هو إعطاء النتيجة الأساسية للطلبة لما هو خير لمصلحتهم.

ثالثاً- التقييم بالملاحظة:

اتضح من خلال هذه النتائج المتعلقة بعبارات الاستبانة أن جميع مجالاتها جاءت عالية.

ويمكن تفسير ذلك تركيز المشرفين التربويين على تكثيف الزيارات المدرسية للصفوف الثلاثة الأولى والتي تعتبر هي الفيصل للمراحل الدراسية القادمة، والتي تحدد مدى استقبال الطلبة لاستخدام هذه الاستراتيجيات التي تتصف بالحداثة والابتعاد عن كل ماهو تقليدي وقائم على أساليب التي قد تؤدي إلى الملل وعدم حصول الطلبة على نتاجات علمية مرضية تؤثر به كتحصيل دراسي متميز من قبل معلماته، وذلك من خلال خضوع المعلمات للدورات التدريبية المكثفة والتي

تركز على الأساليب الحديثة والتكنولوجية التي تخلق روح الإبداع والتفكير لكل من المعلم والطالب والخروج بنتاجات دراسية عظيمة تعود على المدرسة والمعلمات والإدارة المدرسية بالفائدة والسمعة الطيبة، ويعود السبب في ذلك لوجود مديرة متميزة قائدة تحمل الأمانة والمسؤولية سعت وحثت معلماتها على ذلك.

رابعاً- التقييم بمراجعة الذات:

وضحت التفسيرات المتعلقة بالتقييم بمراجعة الذات أنها كانت في المرتبة الرابعة وبدرجة عالية وتبين من خلال هذه النتائج المتعلقة بعبارات الاستبانة أن جميع مجالاتها جاءت عالية، ويمكن تطبيق هذه الأداة من خلال المقابلة التي تكون بين المتدربين القائمين بإعطاء الدورات التدريبية للمعلمات التي تحمل مستوى علمي قائم على مجموعة من الأسئلة التي تطرح من خلال الدورات التدريبية بطريقة الأسئلة والأجوبة وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة قد تولد الأساليب الحديثة المرتبطة بكل ما هو جديد ومطبق في معظم المدارس الحكومية وبعيد عن التعقيد ويتصف بالسلاسة التي تشجع الطلبة على اكتساب المهارات الجديدة بسهولة ويسر، والتجاوب مع المعلمات من خلال استقبال المعلومات والمهارات بسهولة التي تقودهم للإبداع والابتكار وتطبيق المهارات الموجودة في محتوى كتب اللغة العربية والرياضيات بسهولة عن طريق استخدام أساليب اللعب والمشاركة والمرح، والتي تعتبر احد الطرق للأساليب التدريسية الحديثة في الوقت الحالي من خلال استخدام اللوحات الصفية والألواح الالكترونية، واستخدام مواد ملموسة كالمعجون والرمل لاكتشاف المواهب والسهولة للوصول الى الهدف المرجو من التعليم للصفوف الثلاثة الأولى.

خامساً- التقييم بالتواصل:

اتضح من خلال عبارات الاستبانة التي لها علاقة بالتقييم بالتواصل بأن جميع عباراتها جاءت بنسبة عالية باستثناء العبارة الأخيرة جاءت بدرجة متوسطة، ويمكن توضيح ذلك أن أداة التقييم بالتواصل تعتبر من الأنشطة التفاعلية التي تعمل على مبادلة الاستجابة والإرسال للأفكار باستخدام اللغة، وتطبق باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأدوات التقييم البديل في مديرية تربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير الخبرة؟
  - **متغير الخبرة:**

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة توظيف أدوات التقييم لتعزيز متغير الخبرة ويمكن تفسير ذلك لتوفر كم كبير من أدوات التقييم البديل في المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم والتي تتسم بالقدرات والمهارات وبالأخص كتب الصفوف الثلاثة الأولى، ومن خلال المشرفين التربويين أصبح المعلم قادر على قياس المهارات المهمة التي يسعى الى إعطائها وتدريب الطلبة عليها، كما ان للتطور التكنولوجي اثر بالغ في مساعدة المعلمات لتبادل الخبرات في كيفية تدريس أدوات التقييم الواقعي، وهذا بدورة جعل من المعلمات نموذج في كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات من خلال عملية التبادل للمعلومات بغض النظر عن سنوات الخبرة، وللمشرفين التربويين والمدراء والمعلمين أثرهم الواضح في كيفية استخدام استراتيجيات التقييم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة توظيف التقييم بالورقة والقلم في المجالات ككل في مديرية الزرقاء الأولى يعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة توظيف التقييم المعتمد على الأداء في مديرية الزرقاء الأولى يعزى لمتغير الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة توظيف التقييم بالملاحظةفي مديرية الزرقاء الأولى يعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة توظيف التقييم بمراجعة الذاتفي مديرية الزرقاء الأولى يعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة توظيف التقييم بالتواصل في مديرية الزرقاء الأولى يعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- عقد دورات تدريبية من جهة المختصين والتي تصب كل اهتمامها على استخدام استراتيجيات التقييم الواقعي.
2- عمل نشرات توضح كيفية الاستخدام للأساليب الحديثة لاستراتيجيات التقييم الواقعي من قبل المعلمين.
3- حث المعلمين أنفسهم على بناء أدوات للتقييم البديل.
4- تطبيق استراتيجيات التقييم البديل في جميع الصفوف والمراحل الدراسية وكما يجب تطبيقها على جميع المواد.
5- التنوع في طرق التدريس واستخدام الاستراتيجيات الحديثة بناء على التطورات التكنولوجية يقودنا إلى النتاجات الإيجابية التي تعود على قطاع التعليم بالفائدة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو خليفة، ابتسام؛ وخضر، غازي؛ وعشا، انتصار؛ وهاش، حنان. (2011). درجة توظيف معلمي الحلقة الأساسية الأولى لأدوات التقويم الواقعي واستراتيجياته في مدارس محافظة عمان–الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. العلوم التربوية، مجلة دراسات، 38 (3)، 984-1002.
- أبو هاشم، السيد (2013). معارف ومهارات معلمي الرياضيات والعلوم السعوديين بالمرحلة المتوسطة حول أساليب التقويم. جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة التربوية للأبحاث التربوية، (35)، 36-58.
- الباز، خالد صلاح. (2006). فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي على استخدام أساليب التقويم البديلة بمدارس البحرين. مجلة التربية العلمية، 9(2)، 50-88.
- البشير، أكرم؛ وبرهم، أريج. (2012). درجة استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (1)، 241– 270.
- الحربي، علياء بنت سعيد بن علي. (2018). مستوى استخدام معلمات العلوم لأساليب التقييم البديل المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة بريدة (رسالة ماجستير). جامعة القصيم.
- الرشيدي، عيشة. (2008). تصورات معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في دولة الكويت لاستراتيجيات التقويم البديل ودرجة ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زيتون، عايش. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق: عمان.
- شارب، سليمان(2014). استراتيجيات التقييم في التربية المهنية، عمان: دار غيداء للنشر.
- عبد الباقي، إيمان. (2005). فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم على أساليب التقويم الواقعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- العبسي، محمد مصطفى. (2010). التقييم الواقعي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع -
- العتوم، جمانة (2018). مدى استخدام المعلمين لمهارات توظيف أدوات التقييم الواقعي من وجهة نظر المعلمين في محفظة جرش، مجلة القراءة والمعرفة، 198(1): 47- 72.

- العرابي، عبد الرحمن. (2014). واقع استخدام معلمي العلوم لملف الإنجاز في تقويم أداء طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- عفانة، محمد. (2011). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- علام، صلاح الدين محمود. (2009). التقييم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، صلاح الدين. (2004). التقويم التربوي البديل، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العلاونة، هشام. (2007). ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن، والصعوبات التي تواجهها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- العنزي، منصور بحثت عن باقي الاسم ولم اجده (2020).درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التقييم الواقعي وأدواته في التدريس في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن. لم اجد الاسم بالكامل
- المالكي، جوهرة (2020). تعرفوا على النسخة الحديثة للتقويم أو التقييم الواقعي، متوفر على: www.new- educ.com.
- محاسنة، عمر(2018). أساسيات التعليم المهني، عمان: دار الأسرة للأعلام والنشر.
- النجار، يسرى عبد الرحيم. (2018). توظيف استراتيجيات التقييم الواقعي وأدواته في تقويم طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في منطقة الزرقاء الأولى – الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 2(2)، 1 – 19
- وزارة التربية والتعليم. (2003). الإطار العام للتقويم، عمان: إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، مديرية التدريب التربوي.
- وزارة التعليم. (2019). التعليم ورؤية السعودية 2030. تم الاسترداد من وزارة التعليم -https: //www.moe.gov.sa :

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al- hakamee, A. (2007). Educational assessment and quality in education (in Arabic). Scientific paper in the fourteenth annual conference for Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, Alkaseem. 809-829.
- Fritz,c.A(2001),The levelof teacher involvement in the verment mathematics portfoli0 assessment process and instructional practices in grade4 classrooms.dissertaion abstract ,phd university of new hampsshire, usa.
- Mcdonald B.&Boud,D (2003) the imact of seif- Assessment on Achivement: the effect of self Assessment Training on performance in external examinations, Assessment in Education principles , policy&practices,10,(2)
- Svinicki, M. (2004) Authentic Assessment: testing in reality, New Direction for teaching and learning,100 (4), 23-29.